

## شرح كتاب البيوع من بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين 3

محمد بن صالح العثيمين

فلو كان الانسان في مكان تعبد فيه شجرة معينة عندهم وجاء واحد يمشي بالسوق من يشتري هذا الصنم  
يجوز ان تشتريه ها لا يجوز ابدا اللهم الا اذا لم تتوصل الى اتلاته الا بذلك - 00:00:16

فهذا جائز لكنه بيع صوري لانه لا ثمن له شرعا ومثل الصنم مثله ايضا التمثال الذي يعبد من دون الله والتمثال صنم  
لكنه اخرس لان الصنم كل ما عبد من دون الله من اشجار واحجار وتماثيل وغير ذلك - 00:00:43  
والتمثال ما صنع على هيئة معينة كأن يصنع على شكل عالم او عابد او سلطان او ما اشبه ذلك طيب فان كان الشيء يعبد من دون الله  
واكثر الناس لا يعبدونه - 00:01:12

كالبقرة عند قوم تعبد تعبد من دون الله نعم من دون الله ولا مع الله؟ من دون الله يعبد من دون الله هل نقول اذا كنا في ارض  
نعبد؟ يعبد اهلها الفقر - 00:01:37

لا يجوز ان نبيع الفقرة ها نعم يجوز الا من اشتراها لهذا الوطن. طيب هذه اربعة اشياء الخمر والميّة والخنزير والاصنام الحكمة من  
ذلك اما الخمر فلانه مفسد للعقل مفسد للمجتمع - 00:01:57

واما الميّة والخنزير فلانها طعام خبيث لا ينال المرء منه الا المضرة والمرض واما واما الاصنام فلانها مفسدة للاديان فصارت الحكمة من  
من تحريم بيع هذه الاعياء حماية العقول والابدان والاديان - 00:02:24

وان شئت فقل والفطر الفطر وهذا يتحقق في الخنزير بيان الخنزير اذا كان كما يقولون ليس له غيره. ديوث فالذى  
يتغذى به يكون مثله. ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السفاع - 00:02:56

وكل ذي مخلب من الطير لان يتغذى بها الانسان فيكتسب من سبوعيتها وعدوانهم هذا اذا صح ان انه لا غيره له ففيه افساد الفطر  
والاخلاق فيكون الحكمة من تعليم هذا باحد الاعياء اربعة اشياء - 00:03:20

حماية العقول والابدان والفطر. والفطر والدين الاسلامي جاء بحماية هذه الاعياء جاء بحماية هذه الاعياء ولو شئنا لقلنا من  
مجموع هذه الاعياء يكون في ذلك حماية الاموال حماية الاموال - 00:03:45

كيف ذلك؟ لان لان بذل الاموال في مثل هذه الاعياء بذل بما لا فائدة فيه بما فيه مضره فيكون اضاعة للمال يكون اضاعة للمال كذا  
اذا العقول والابدان والفطر والاموال - 00:04:16

كذا خمسة حماية لهذه الخمسة حرم الله عز وجل بيع هذه الاعياء وان كان فيها مكسب كما قال تعالى في الخمر وفيه ملك الخمر  
ميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس - 00:04:44

لكن اثمهما اعظم من منافعهما اكبر مما من من نفعهما واضح؟ والله عز وجل لا يمنع عباده الشيء الا لان ضرره اكبر وذلك لان العطاء  
احب اليه من المنع ورحمته سبقت غضبه. نعم - 00:05:01

عمل الرجل ما هو تخسيس؟ ممتاز هذا لقب عمله الرجل فقط والمرأة تعمل بيدها ما تطلع تفتشها وتبتتفق ولا طيب لا لا نفس ما  
في غش لا في عرض المحتطبه هو اللي يمكن فيه غش. اي نعم. لكن نفس الاحتطاب ما في غش. نفس الغش - 00:05:29  
الحشيش يحط على كل حال ما هو مثل الصناعة لا شرك والصناعة مثل ما قلت لك تدخل بالدف لكن ما هو الا اذا قسمت يجب انواعه  
طيب ما الاصل في البيوع - 00:06:24

الدليل لا لا لا قوله تعالى ها طيب اه اي الكسب اطيب اي الكسب اطيب ها نعم بس وكل بيع مبرور. طيب اه ما المراد بعمل الرجل

الزراعة طيب ونحو ذلك هذا اكتر اطيب الكسر لأن ما في شبهة اطلاقا طيب كل بيع مبرور يا خالد ما المراد به هو انه مشروع الصدق والبيان طيب يا جماعة كم وصفا - 00:07:16

الصدق والبيان وموافقة الشرع. طيب هل يدخل في ذلك؟ الاجارة ونحوها يا عبد الرحمن ايه اي نعم تجارة لأنها من البيع اذا أنها بيع بيع المخالف فتدخل في الحديث طيب اه قرأتنا اول حديث جابر - 00:07:51

ها متى قال الرسول عليه الصلاة والسلام ان الله حرم بيع الخمر والميّة الى اخره نعم عام فتح مكة اي سنة ها في السنة الثامنة من الهجرة او قبل. تأكّد - 00:08:18

في اي شهر في اي شهر في مكة هذا المكان في شوال نعم في رمضان فتح مكة في رمضان ها اي نعم لكن نسأل فتح مكة في رمضان. طيب اما حديث جابر ما نعلم هذا لو في رمضان او في او في شوال ما ندري - 00:08:40

طيب يقول ان الله حرم بيع الخمر والميّة الى اخره. آما هو الخمر خالد؟ هذا هو مسلم كل مسلم هو ما اه ستر العقل على وجه الفتح والطرد. مم. النشوة - 00:09:10

طيب اذا الخمر كله مسکر والمسکر كل ما غطى العقل على وجه اللذة والطرف لا على وجه الاغماء او نحوه. طيب هل يدخل فيه البنج حجاج ليش اي نعم لكنه يغطي العقل - 00:09:29

ولهذا يعني النفوس قد تدعوا للخمر لكن ما تدعوا الى تناول البنج الا للحاجة. فالانسان يفرق بين هذا وهذا. طيب. الميّة قلها لي ما المراد بالميّة مات بزكاة شرعية ايش ايش - 00:09:56

بغير زكاة شرعية. نعم ما ذكي زكاة غير شرائية هذا واحد او ثلاثة انواع. هم ان لا تبيض الله الذكاة الشرعية ما لا تبيها الذكاة كالحمار او ما مات بليلة آما مات - 00:10:19

ما ذكي الشرعية؟ غير زكاة شرعية. يعني نقول ما مات بغير زكاة شرعية تسدّا؟ فيشمل ما لا تحله الذكاة مثل طيب وما مات حتف انهه كالشاة تموت مثلا والثالث ما ذكي انك اذا قال اذا قلت ما نفتك شرعية جاءت الثالث - 00:10:42

تقسم ما ذكي ذكاة غير شرعية شرعية. طيب مثل نعم احسنت انا لعدم المذكي كأن يذكيه من لا يصلني مثلا اي نعم او لخل في شروط الذكاة. نعم يا شيخ اذا كانت شرعية لكن خلل في نفس المنبه. لا لا ما تقول شرعية - 00:11:15

اذا كان في خلل ما تكون شرعية طيب الخنزير حيوان معروف له خصائص خصائص منها سفيان. انه يكتب العضلة. نعم. وهو يعني ليس له غيره ودينه. نعم اذا تغذى به الانسان فانه يكتسب من اخلاقه. طيب - 00:11:42

الاصنام السامعة اللي وراك يا عبد الله مم كل ما يعبد من دون الله طيب تحريم هذه الاشياء ظن انها محافظة على امور اربعة او خمسة طيب يلا شبيبة الاول - 00:12:10

الفطرة الخمرة الخمر ها حماية لايش؟ حماية للعقل. طيب والميّة حماية للدن؟ للبدن؟ للبدن نعم والخنزير حماية للفطرة لانه يغير خلف الايد. الانسان يعني من فطرته السليمة طيبة الى فعل الخبيث - 00:12:38

يعني لا يغير ولا لا يغار لا يغار لان يغار يعني يركض ها لا يضار ها الخنزير طيب هذا ما يخالف معروف وش بعد؟ هذى ثلاثة - 00:13:09

ثلاثة نعم الاصنام الحماية بایش؟ نعم؟ حماية لاي شيء للاديان. حماية للاديان. نعم. طيب كم هذولي؟ اربعة. نعم حماية لالاموال نعم كيف ذلك يعني يكون الاموال بما ينبغي احسنت لان صرفها في هذا اضاعة لها - 00:13:28

ولا؟ اذا حرم الشارع بيع هذه الاشياء حماية لهذه الامور الخمسة كذا للعقل والابدان والاخلاق والاديان والاموات ها ممكن نقول حماية للمجتمع عموما نعم ايه الخمر طيب نستمر الان - 00:13:59